وهذا يشير ، ( مع اخذنا بالاعتبار العاملين في الادارة الحكومية والقطاعات المدنية غير المشمولة بالدراسة ) الى انخفاض مستوى التشغيل ، وارتفاع نسبة البطالة باشكالها · وهو ما سوف نعود اليه لاحقا ·

خامسا : اما فيما يتعلق بالعمالة داخل قطاع الصناعة ، فنجد في الجدول رقم «١٠» صورة عن توزع العاملين مقابل اجور والعاملين لحسابهم او للاسرة، في كل فرع من فروع الصناعة · وفي هذا الجدول نلاحظ ان عددا من الصناعات يخلو او يندر فيه العمل غير المأجور ( العمل لحساب العامل او للاسرة ) كما هو في صناعات التبغ والسجائر والطباعة والورق والنسيج والمطاط والصناعة الكيماوية· فهذه الصناعات تعتمد بصورة كلية او شبه كلية على العمل المأجور، وفي بعضها ، يشكل العاملون لانفسهم او للعائلة نسبة كبيرة من مجمل العاملين في الصناعة ، منهم يشكلون ٤ر٥٣٪ من مجموع العاملين في الجلود و ٢ر٤٣٪ في الصناعات المعدنية و ٤٢٪ في صناعة الاحذية و ٦ر٣٥٪ في صناعة الملابس ، و ٥ر٣٣٪ في صناعة المفروشات ، و ٨ر٣٢٪ في صناعة المواد الغذائية · وتنخفض نسبة العمل غير المأجور في الصناعات الباقية ، فلا يزيد عدد العاملين لحسابهم او للاسرة عن ٧ر١٨٪ في صناعة معدات النقل ، و ١ر١٧٪ فيصناعة المشروبات و ٨ر١٣٪ في الصناعات غير المعدنية ·

وبشكل عام فان ٢٩٪ من العاملين في الصناعة هم عاملون لحسابهم او للاسرة ، مقابل ٧١٪ من العاملين ، كانوا عمالا مأجورين · وتعتبر هذه النسبة عالية ، بالنظر لطبيعة الصناعة في هذه المرحلة ، ونظرا لان المؤسسات الصناعية الكبيرة التي نشأت فيالخمسينات لم تبدأ الانتاج بعد ·

سادسا : عند تعداد الطبقة العاملة في الضفتين ، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ، فئات العمال التي لم يشملها التعداد ، او لم يكن بالامكان عدها آنذاك لطابعها غير المنتظم · مثل عمال البناء غير المرتبطين بمؤسسات منتظمة ،وهؤلاء يشكلون غالبية العاملين في قطاع البناء · وهذه الفئة العمالية تكون كتلة هامة في عداد الطبقة العاملة ، ويمكن التوكيد على اهميتها من خلال ملاحظة ارتفاع مساهمة هذا القطاع وقطاع الانشاءات في الانتاج المحلي الاجمالي عن ٥ر٣ مليون دينار عام ١٩٥٤ الى ٥ مليون عام ١٩٥٧ · وارتفاع مساهمتها النسبية من ٣ر٧٪ الى ٨٪ خلال السنتين ٥٤ و ١٩٥٧ (٢٢) وكان عدد رخص البناء قد تضاعف بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٢ ثلاث مرات ، من حيث المساحة ومن حيث قيمة هذه الرخص بالدنانير (٢٣) ·

الى جانب عمال البناء المرتبطين بمؤسسات منتظمة ، هناك العمال الزراعيون الذين تحولوا الى كتلة بارزة ايضا في المجتمع ، اغلبية هؤلاء هم من اللاجئين الفلسطينيين ، ويتركز غالبية العمال الزراعيين في وادي الاردن · اذ كان يعيش ٨٨٥ر٨٥ لاجيء فلسطيني في وادي الاردن وفقا لتقرير وكالة الغوث عام ١٩٥٢